

عشق أحزمة حذاء خادم أبي الفضل

سمعتُ أحد الثقات يقول: «ذهب أحد المعمّمين يوماً لعيادة المرحوم العلامة الأميني رحمه الله في منزله المؤقت في طهران في منطقة «بيج شميران»، وكان العلامة صاحب «الغدير» مريضاً قد رقد على ظهره و ثقل عليه المرض، فدار الحديث بينهما و كان من بين كلامه أن قال له: سماحة الشيخ! إذا لم يكن المرء محباً لأبي الفضل العباس - مثلاً - فماذا يضرّ ذلك بإيمانه؟! فتغيّر حال العلامة و نهض جالساً بالرغم من مرضه و قال: «دع عنك أبا الفضل عليه السلام فأمره واضح! بل لو لم يكن يحبّ أحزمة حذائي أنا أحد خدام أبي الفضل لأتني من خدامه عليه السلام، لأكبّوه - و الله - على وجهه في نار جهنم!».

[المعاد، ج ٧، ص: ٥٧]